لو ناسبت قدره آياته عظما احيا اسمه حين يدعى دارس الرمم

فالحمد لله نحن الفائزون به
ونحن ممن يرانا جل مطلبه
ومد اطعناه واخترنا لمذهبه

لم يمتحنا بما تعيا العقول به حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم

من انزل الله في امداحه السورا
ولم يكن في البرايا مثله بشرا
وعن حقيقته عقل الورى قصرا

اعيا الورى فهم معناه فليس يرى للقرن والبعد فيه غير منفحم

ان كان يدرك بالابصار من احد
غير البصيرة في معناه في زمد
فانه وكلامي خير مقتصد

كالشمس تظهر للعينين من بعد صغيرة وتكل الطرف من امم

ان

ان شئت نيل الهدى فالزم طريقته
فهو الذي استعظم الباري خليقته
واختاره قبل ان تبدى حقيقته

وكيف يدرك في الدنيا حقيقته قوم نيام تسلوا عنه بالحلم

بمدحه جاءت الايات والسور
وقصرت عن مدى ادراكه الفكر
فكل طول امتداح فيه مختصر

فمبلغ العلم فيه انه بشر وانه خير خلق الله كلهم

كم معجزات له جاءت بمعجزها
منها رجوع دكا بعد معجزها
ورد روح لميت راح منتبها

وكل اي اتى الرسل الكرام بها فانما اتصلت من نوره بهم

لولاه لم يكتسب نورا ثوابقها

Copyright © King Saud University